Cambridge International

Professional Research Thesis

The influence of educational administration on scolar performance quality applied on secondary schools in Giza governorate, Arab republic of Egypt

Researcher

Thoaiba Mirghani Abderhman Ahmed

Supervisor signature

.Amr ElSamra

2025

Research intellectual property rights reserved to Cambridge International College

عنوان الرسالة:

أثر تطبيق الادارة التربوية على جودة الأداء المدرسي بالتعليم الثانوي بمحافظة الجيزة

مقدمة من الباحثة

ثويبة ميرغني عبدالرحمن أحمد

تحت إشراف

أ.د/ عمرو السمره

2025

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

صدق الله العظيم

إهـــداء

إلى قدوتي ومعلمي في الحياة أبي.

إلى التي دعواتها تغمرني وتحت قدميها جنتي أمي.

إلى الذي صبر عي تنثر الحنان والأ/ل في طريق كفاحي زوجي.

إلى الغد المشرق والأمل المغدق أبنائي.

إلى سندي في الحياة إخوتي .. وأخواتي.

إلى الوجوه التي لم تترك ذاكرتي زملاء الدراسة.

غلى كل من أسهم في إعداد هذه الدراسة بحرف أو كتاب.

إهدء هذا الجهد المتواع ،،،

الباحثة

ثويبة ميرغني عبدالرحمن أحمد

شكر وتقدير

الحمدلله والصلاة والسلام على سيد المرسلين واله وصحبه اجمعين ,,,

أتقدم بجزيل شكري وتقديري لجامعة كامبريدج الدولية ، والشكر موصول إلى قسم أصول التربية والإدارة التربوية.

كما يشرفني أن أتقدم بأخص آيات الشكر والتقدير لسعادة الدكتور المشرف على هذه الدراسة . فقد أحاطني بعايته وتشجيعه في إعدادها وعمل على تذليل كل المشاكل العلمية التي كانت تواجهني.

ولا يفوتني أن اتوجه بشكري وتقديري لكل الأيادي التي ساعدتني في إعداد هذه الدراسة وإنجاره من خلال المعلومة والتوجيه.

الباحثة

ثويبة ميرغني عبدالرحمن أحمد

الفصل الأول

الإطار النظري

المقدمــة:

يشهد العالم اليوم تسارعا هائلا في مختلف المجالات، مما يُحدث تغييرات جذرية في جميع جوانب الحياة ويخلق بيئة مليئة بالتطورات والتغيرات المتسارعة وهذه التغييرات والتطورات لا يمكن تجاهلها بأي شكل من الأشكال، مما يحتم على هذا العالم أن يتواءم ويستوعب هذه المتغيرات، لا بل وأن يستثمر من هذه التغيرات بما يعود عليه بالمنفعة والفائدة، ويجب الاستفادة منها في مختلف المجالات وعلى رأسها الإدارة والتعليم، فالتعليم أصبح عملية ديناميكية لا يقتصر على نقل المعرفة، ومن لا يواكب هذه التغيرات لابد أن يكون الإخفاق مصيره الحتمي.

يعتبر مجال الإدارة من المجالات التي تواجه اليوم بيئة عمل متغيرة باستمرار، تتطلب منها التكيف مع التطورات المتسارعة وضمان استمرار نجاحها، حيث تعتبر الإدارة بمراحلها وتطوراتها المختلفة من أهم الأنشطة الإنسانية في أي مجتمع، وذلك لأن لها ارتباط بالشؤون الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ولها أثر جوهري في حياة المجتمع. وبما أنها مسؤولة عن جمع الموارد الاقتصادية واستغلالها لتلبية احتياجات الأفراد والجماعات في المجتمع، فهي أيضا السبب الأول للتقدم الاجتماعي وتعتبر أساس نجاح المنظمة وتميزها على منافسيها. ولذلك فإن الإدارة الناجحة هي أساس تقدم الدولة وازدهارها، وعامل أساسي في تحقيق تطلعات مواطنيها (بدر و الصباغ، 2020).

ولقد أصبحت الإدارة من ثروات المجتمع غير الملموسة، وأصبحت من السمات المهمة التي تميز المجتمعات المتقدمة صناعيًا عن المجتمعات النامية، ويطلق البعض على هذا العصر اسم "عصر الإدارة حيث أن أي نشاط أو انتاج تكون الادارة خلفه وتدعم وجوده، فإن نجاح أي عمل أو أي منظمة يعتمد على طريقة أو أسلوب إدارة هذه المنظمات وقدرة هذه المنظمات على توجيه الإجراءات والأنشطة حول الأهداف المرجوة، ولذلك يعتبر المديرون من أهم الفئات في المؤسسة، وتقدم المؤسسة يعتمد عليهم، فالإدارة قيادة وريادة وهي تكليف وليس تشريف والمدير مسؤول عن رعيته فيجب وضع مسؤوليته نصب عينيه (السلمي، 2014).

كما أضحت عملية المتابعة المستمرة للتطورات المعاصرة في مجال التربية وإدارتها تعكس مدى الاهتمام الذي توليه الدول لرفاهية مجتمعاتها أفرادا ومؤسسات، وذلك لأن تقدم أي أمة من الأمم يتأثر إلى حد بعيد بمدى التطور العلمي والتكنولوجي الذي تحرزه تلك الأمة وأن هذا التطور الذي تصل إليه يعكس هو الآخر مدى كفاءة وفعالية أنظمتها التربوية وسياستها التعليمية (أبو حليمة والمغربي،1995)

وتختلف الإدارة باختلاف مجالاتها، وتعتبر الإدارة التربوية من أهم هذه الإدارات، حيث أن هدفها تربية النسل والإشراف على نمو النشء وتوجيه هذا النمو نحو تنمية المجتمع وتحقيق السياسات التربوية والأهداف الموضوعة، ويتمثل العمل الإداري التربوي في المدارس وأقسامها الإدارية المدرسية، حيث تجاوزت الإدارة المدرسية في العصر الحالي حدود المهام الإدارية التقليدية وحفظ النظام والقيام بالأعمال المكتبية فقط، وتعددت مهامها وتشعبت لتشمل الجوانب التربوية والتعليمية، ولم يتمركز عملها

داخل المدرسة بل تعداها إلى أعماق المجتمعات خارج المدرسة، ولذلك تعددت أداور ومهام المدرسة في أكثر من مكان وأكثر من اتجاه فهو قائد وإداري ومشرف تربوي مقيم، وأصبحت الإدارة المدرسية بعدًا أكاديميًا وتطبيقيًا في آن واحد، ولهذا فالمدير جدير به أن يلم بالمهام والمسؤوليات الخاصة بالإدارة المدرسية ليتمكن من قيادة العمل التربوي والإداري في مدرسته حسب مبادئ المهنة لتحقيق الأهداف والغايات المرجوة (عطوي، 2014).

فالمدير يعتبر بمثابة القائد الملهم الذي يُشكل عنصرًا أساسيا في نجاح العملية التعليمية، وهو المسؤول عن تأسيس بيئة تعليمية آمنة وفعّالة تضمن حصول جميع الطلاب على أفضل الفرص للتعلم والتطور، وينبغي ألا يقف عند حد معين من الجدارة والنجاعة، بل يجب أن يكون لديه الطموح والدافعية للتكيف متطلبات العصر، حيث أصبح دوره واسعًا ليشمل الجوانب الإدارية والفنية دون الفصل بينهما (طافش، 2004).

وبات من الضروري على عاتق كل من يشغل منصب مدير تربوي أن يجيد أداء عدة أدوار، تتطلّبُ كلّ منها

مجموعة متنوعة من المهارات التي قد تتباين في درجة تواجدها من مدير لآخر.

إنّ نجاح المؤسسات التعليمية يرتبط بالعديد من العوامل، ولعل أهمها طبيعة المناخ الإداري وهويُعدّ جوهر العمل التنظيمي الذي يؤثر على مستويات أداء القوى البشرية التي تؤدي وظائفها التربوية والتعليمية المختلفة في ظل بيئة آمنة لا يمكن ان تُبنى الا بوجود إدارة قادرة على ذلك، فالإدارة التربوية عند(طافش، 2002، ص) 37 هي» مجموعة عمليات التخطيط، التنظيم، التوجيه، وكذلك ضبط وتنفيذ وتقييم

الأعمال والمسائل التي تتعلق بشؤون المدرسة للوصول الى الأهداف التربوية بإستخدام أفضل الطرق لإستثمار القوى البشرية والموارد المتاحة« ، فمن خلال طرق وأساليب أدائها يمكن تحديد مدى قدرتها على توفير بيئة آمنة تدعم النشاط التعليمي والتربوي للمتعلمين، خاصة وأنّ دور المدرسة لم يعد يقتصر على التعليم فقط بل إتسع وتعمّق ليطال مجموعة المهارات والمكتسبات الحياتيّة والاجتماعيّة التي تُسهم في صقل شخصيّة المتعلّم، وتزوّدهُ بالخبرات الحياتية ليكون قادرا على مواجهة مختلف التحديات بشكل إيجابي من خلال بيئة مدرسيّة سليمة، وآمنة تتسم بالحركة متعددة الاتجاهات التي تُمكّن المتعلّم من إشباع حاجاته النفسيّة والعقليّة .فالبيئة التعليمية الآمنة تتمثل ب « بقدرة قادة المدرسة على تخطيط ورقابة وتنظيم، كذلك وتوفير المرافق جيدة التجهيزات والخدمات الإرشادية والتوجيهيّة لتحقيق الصحة النفسيّة وتعزيز الامن الفكري لدى المتعلّمين والذي يظهر من خلال مستوياتهم الأكاديمية« (عبيدات، 2019 ، ص3)، لتكون بالتالي قادرة على تنشئة المتعلّمين والتأثير على سلوكياتهم ليكونوا مواطنين قادرين على تحمل المسؤوليات وأعباء المستقبل وصالحين ومنتجين للمجتمع والوطن على حد سواء، خاصة وأنّ المجتمعات لا تُبنى الا بسواعد اجيالها الشابة(طافش، 2002 ، ص 37)

مشكلة الدراسة :

تعد الإدارة التربوية أحد المداخل الحديثة في العملية التعليمية وقد زادت أهميتها في الوقت الذي تسعى فيه مؤسسات التعليم إلى اعتماد المدخل التربوي وتفعيله في عملية التعليم، ومن ثم لابد أن تتوفر لدى مديري المدارس ليتمكنوا من النجاح في الإدارة التربوية، وأن أهم الأسس التي يحتاجها مدير المدرسة ليحقق النجاح في إدارته أن يلتزم القدوة الحسنة، وأن يكون مدركًا لعملية الإدارة الحديثة وما تتطلبه من مقومات معينة، وتوصي الدارسة بضرورة تفعيل المدخل التربوي في العملية التعليمية والعمل على تهيئة مديري المدارس بشكل كامل ليمكنوا من القيام بأدوارهم وفق شروط المدخل التربوي.

وما هو جدير بالذكر أن التعليم يشهد في الوقت الراهن تطورات كبيرة على كافة الأصعدة التربوية والتكنولوجية، ولم تعد العملية التعليمية عملية بسيطة بل أصبحت عملية متداخلة وثيقة الصلة بتخصصات أخرى.

وحتى تؤتي العملية التعليمية ثمارها لا بد من تضافر الجهود بين أطرافها أو العوامل الفعالة فيها، فلا يمكن أن تنجح العملية التعليمية في حالة إغفال أحد أركانها. ومن أهم عناصر نجاح العملية التعليمية الجانب المتعلق بإدراة المؤسسات التعليمية، وتكمن أهمية الإدارة التعليمية في أنها تقوم على تنظيم العملية التعليمية بشكل كامل وتضطلع بدور قادرة على ضبط العملية التعليمية فإن ذلك سيتبع فشلًا ربما يقضي على العملية التعليمية برمتها.

من هذا المنطلق فقد تعددت مداخل الإدارة المدرسية وظهر ما يعرف بالمدخل التربوي حيث تقوم الإدارة في هذا المدخل على العناية بالأسس والقواعد التربوية من أجل ضمان نجاحالعملية التعليمية.

إن الإدارة التربوية تقوم على مجموعة من الأسس والقواعد وتسعى إلى تحقيق بعض الأهداف الموضوعة لها بدقة خاصة في المؤسسات التربوية والتعليمية.

وحتى يتمكن مديرو المدارس من تخريج أجيال واعية مدركة لما يحاك لها فلا بد أن لدى المديرين الوعي الكافي لتفعيل دور التربية في عملية الإدارة والذي ينعكس بدوره على جودة العملية التعليمية وهذا ما سيركز عليه بحثنا.

وتسعى الدراسة الحالية لتناول أثر تطبيق الادارة التربوية على جودة الأداء المدرسي بالتعليم الثانوي بمحافظة الجيزة بجمهورية مصر العربية ولتحقيق ذلك فإن الدراسة الحالية تطرح تساؤلًا رئيسياً مفاده:

ما هو أثر تطبيق الإدارة التربوية على جودة الأداء المدرسي والعملية التعليمية في المدارس محل الدراسة؟

ويتفرع عن هذا السؤال عدة تساؤلات فرعية على النحو التالي:

1- ما واقع الإدارة التربوية في المدارس الثانوية محل الدراسة وما هي الأسس التي تقوم عليها وما هي الأهداف التي تسعى الإدارة التربوية لتحقيقها في المدارس محل الدراسة؟

2- هل هناك ارتباط بين الإدارة التربوية ونجاح جودة الأداء المدرسي في المدارس محل الدراسة؟

3- ما دور الإدارة التربوية في مجال النمو المهني للمعلمين والمعلمات في المدارس الثانوية محل الدراسة ؟

4- ما دور الإدارة التربوية في مجال شؤون الطلاب في المدارس الثانوية محل الدراسة ؟

5- ما دور الإدارة التربوية في مجال المنهج المدرسي في المدارس الثانوية محل الدراسة ؟

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

لقد أصبحت الإدارة التربوية من الأهمية بمكان في ظل الغزو الفكري الذي يعاني من مجتمعنا العربي، فأصبحت الحاجة ماسة للرجوع إلى تعاليم ديننا الحنيف وعاداتنا وتقاليدنا العريقة ، حيث تعتبر المدرسة هي المكان الذي يربي ويخرج الأجيال فكان لازام□ا على مديري المدارس إدراك الدور الكبير للإدارة التربوية في تخريج أجيال واعية.

وتكمن أهمية الدراسة في مجموعة من النقاط والتي في ضوء تناولها أبرز الأسس التي تقوم عليها الإدارة التربوية، وتناولها كذلك الأهداف التي تسعى لتحقيقها.

تتناول الدراسة أحد أهم المداخل التربوية في عمليات الإدارة وهو المدخل التربوي الذي أثبت نجاحه في تحقيق أهداف العملية التعليمية.

1- تسهم هذه الدراسة في تعديل الأنماط الإدارية لمديري المدارس الثانوية بما يسهم في تحقيق الوظائف الأساسية للعملية التعليمية المتمثل أهمها في رعاية الطلاب

والحفاظ عليهم، وإتاحة الفرص الكاملة لنموهم وتنظيم سير العمل بالمدرسة، وخدمة البيئة المحيطة بالمدرسة والمجتمع بوجه عام.

2- من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في تقديم المساعدة إلى الادارات المختصة بالتخطيط التعليمي في وزارة التعليم والتعليم من أجل عمل دورات تدريبية من شأنها أن تصقل مهارات وأداء المعلمين والمديرين في المدارس الثانوية بشكل عام والمدارس محل الدراسة بشكل خاص ، مما يزيد من مهاراتهم الفنية والإدارية.

3- تكتسب هذه الدراسة أهميتها لأنها الوحيدة في حدود علم الباحثة التي تبحث في تأثير تطبيق الإدارة التربوية في تحسين جودة الأداء المدرسي في المدارس الثانوية بمحافظة الجيزة.

-4 من المتوقع أيضًا اسهام الدراسة الحالية في إثراء المحتوى التربوي لتعميم النفع والفائدة أمام طلاب وباحثين الدراسات العليا للاستعانة بها في عمل مشروعات بحثية تهدف إلى تطوير وتحسين جودة الأداء المدرسي والعملية التعليمية بكل عناصرها بشكل عام في جميع المدارس.

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على دور الإدارة التربوية ومدى مساهمتها في نجاح العملية التعليمية وجودتها في المدارس الثانوية
- التعرّف على دور الادارة التربوية في تعزيز بيئة عمل آمنة للتعلّم في المدرسة.
- التعرف على طبيعة العلاقة بين الإدارة التربوية وجودة العملية التعليمية في المدارس محل الدراسة.
- تقييم دور الإدارة المدرسية في تطبيق معايير الجودة وضبطها في التدريس لدى المعلمين في المدارس الثانوية محل الدراسة والتي يتفرع منها الاهداف التالية:
  - تحليل دور القيادة: استكشاف الدور المحوري لمدير المدرسة في الارتقاء بجودة التعليم عبر الأدوار الوظيفية والقيادية المختلفة.
  - تقييم تطبيق معايير الجودة: معرفة مدى تطبيق معايير الجودة الشاملة في المدارس وكيفية تطويرها.
  - تطوير الأداء: تحسين أداء العاملين (معلمين وإداريين) وتطوير البيئة التعليمية والموارد المتاحة.
  - بناء القدرات: تحديد الاحتياجات التدريبية للقادة والمعلمين لتنمية مهاراتهم الإدارية والقيادية.
  - توفير بيئة تعليمية: خلق بيئة مدرسية آمنة ومحفزة تعزز دافعية التعلم وتحقق رضا المستفيدين (طلاب، أولياء أمور، مجتمع).

فروض الدراسة :

H0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإدارة التربوية وجودة الأداء المدرسي في المدارس الثانوية محل الدراسة.

H1 : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإدارة التربوية وجودة الأداء المدرسي في المدارس الثانوية محل الدراسة.

منهج الدراسة :

المنهج هوالطريق الذي يؤدي إلى اكتشاف الحقيقة والوصول الى النتائج المتعلقة بالدراسة عبر استخدام العديد من الأساليب البحثية، وفي الدراسة الحالية سيتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على وضع الوصف الدقيق للظاهرة اوالمشكلة موضوع الدراسة والتعبير عنها تعبيراً كميّاً عبر البيانات المرتبطة بدور وتأثير تطبيق الإدارة التربوية على جودة الأداء المدرسي بالتعليم الثانوي بمحافظة الجيزة

أساليب جمع البيانات:

سوف يتم الاعتماد على مجموعة من المصادر من أجل الحصول على البيانات حيث تقسم إلى :

- المصادر الأول : تتمثل في البيانات التي سوف يتم الحصول عليها عن طريق عمل استبيان يتم توزيعه على مفردات الدراسة ومن ثم تحليل البيانات التي يتم الحصول عليها للحصول على النتائج واختبار الفرضيات.

- المصادر الثانوية : تتمثل في البيانات والمراجع والكتب والنشرات البحثية والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضع الدراسة بهدف تغطية الجانب النظري للدراسة.

حدود الدراسه :

الحدود الموضوعية : أثر تطبيق الادارة التربوية على جودة الأداء المدرسي بالتعليم الثانوي بمحافظة الجيزة

الحدود المكانية : المدارس الثانوية بمحافظة الجيزة بجمهورية مصر العربية.

الحدود الزمانية : الفترة ما بين 2024 – 2025

مصطلحات الدراسة

الدور:

"هو مجموعة من الأعمال من النشاطات التي يمارسها الفرد استنادًا إلى المهام الموكولة إليه، وما يتعلق بها من مسئوليات يتم استقصائها من برامج الإعداد المهني واللوائح والوظائف التي يشغلها". (القداح، 2011م، 34).

ويعرف الدور إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: درجة قيام مديرة المدرسة بالأعمال والواجبات المناطة بها والتي تعمل على تحسين العملية التعليمية.

تعريف الإدارة:

يعرفها علي عبد المجيد على أنها " القدرة على تنسيق وترتيب العديد من دروب النشاط الاجتماعي ..." (عمرو عطية ، 2007 ، ص 03) ،وهي أيضا جملة عمليات وظيفية تمارس بغرض تنفيذ مهام بواسطة آخرين عن طريق تخطيط وتنظيم وتنسيق ورقابة مجهوداهم وتحقيق أهداف المنظمة.

بعد تعريف الإدارة والتربية في كل من اللغة والاصطلاح أنتقل إلى تعريف الإدارة التربوية كمصطلح إضافي حيث عرفت عدة تعريفات من أبرزها ما يلي:

مفهوم الإدارة:

الإدارة كنشاط تتصف بالتميز والاختلاف عن غيرها من الأنشطة الأخرى، وهذا التميز لا يرجع إلى اختلاف خصائصها عن كافة الأنشطة الإنسانية الأخرى، بل أيضا مرده إلى الإدارة هي العنصر المسؤول عن تحقيق الأهداف والنتائج التي تسعى لبلوغها جميع المنظمات العاملة في المجتمع .

الإدارة التربوية:

إن مفهوم الإدارة التربوية مفهوم واسع يجسد مجموعة من الأفكار والنظريات الفلسفية السائدة في المجتمع في صورة إجراءات وتدابير تتحرك نحو تحقيق الأهداف وفقا لسياسات الدولة.

ولقد ظهرت الإدارة التربوية كميدان متخصص من ميادين المعرفة باعتبارها مهنة من المهن ذات الأساس والصول الثابتة والقواعد السلوكية والانتماءات العضوية في مجتمع الممارسة الفعلية في

ميدان الإدارة التربوية، وكان ذلك في نهاية القرن 19، حيث اتسعت متطلبات العمل التربوي وازدادت هياكله بالشكل الذي أفضى إلى ضرورة وجود هذا النوع من الإدارة، وإذا فهمنا أن الإدارة هي مجموعة من العمليات المتشابكة التي تتكامل فيما بينها لتحقيق غرض مشترك فإن الإدارة التربوية هي "مجموعة من العمليات المتشابكة التي تتكامل فيما بينها في المستويات الثلاث الإدارية أي المستوى القومي الوزارة) والمستوى المحلي (مديرية التربية والمستوى الإجرائي (الوحدة المدرسية) لتحقيق الأهداف المنشودة من التربية." (معوض و رزق, 2003)

كما تعرف بأنها "جميع الجهود" والممارسات المبذولة من قبل القائمين على تنفيذ العمليات الإدارية المختلفة على جميع مستويات النظام التعليمي". (ذياب, 2001)

كما تعرف بأنها "مجموعة العمليات التنفيذية والفنية التي تنتج عن طريق العمل الإنساني الجماعي التعاوني الساعي على الدوام إلى توفير المناخ الفكري والجماعي النشط المنظم من أجل تذليل الصعاب وتكييف المشكلات الموجودة وتحقيق الأهداف التربوية المحددة للمجتمع وللمؤسسات التعليمية". وما نستخلصه من هذه التعاريف أن الإدارة التربوية هي مجموعة من العمليات المتكافئة عند المدخل والمخرج التي تسعى إلى تنظيم جهود العاملين وتنسيقها لتنمية الأفراد في إطار اجتماعي وتربوي متصل بهم وببيئتهم. (حامد 2008)

الأداء المدرسي :

يعرف الأداء المدرسي بأنه هو مجموعة الإجراءات والنشاطات التي تحدث داخل الفصل الدراسي، والتي تهدف إلى إكساب المتعلمين معرفة نظرية أو مهارة علمية أو اتجاهات ايجابية يقوم بها المتعلم بطريقة غير مباشرة، فهي نظام معرفي يتكون من

مدخلات ومعالجة ومخرجات فالمدخلات هم الكادر التعليمي والمعالجة هي العملية التنسيقية لتنظيم المعلومات وفهمها وتفسيرها وإيجاد العلاقة بينها وربطها بالمعلومات السابقة، أما المخرجات فتتمثل في تخريج طلبة أكفاء متعلمين". (الهادي 2014: 1)

ويعرفها حسن 2018 (129) بأنها: "هو كل ما يحدث داخل المدرسة من نشاطات وسلوكيات يقوم بها أعضاء المدرسة من كادر إداري وتدريسي وطلبة من اجل تحقيق أهدافها في التربية والتعليم". وتعرف العملية التعليمية إجرائياً في هذه الدراسة بأنها مجموعة الإجراءات والأنشطة التي يمارسها المعلم.

جودة الأداء المدرسي:

هي نظام متكامل يهدف لتحقيق التحسين المستمر في العملية التعليمية، من خلال وضع معايير واضحة لتطوير كافة مكونات المدرسة (الطلاب، المعلمون، الإدارة، المناهج، البيئة) لضمان تقديم تعليم فعال ومتميز يواكب المعايير الوطنية والدولية، ويحقق أهداف المؤسسة التعليمية ورضا المستفيدين، ويعزز من كفاءة المخرجات التعليمية.

كما يُمكن تعريف الجودة في التعليم على أنها تلك العملية التي تهدف إلى الارتقاء بالعملية التعليمية وتحقيق نقلة نوعية من خلال تطبيق حزمة من الإجراءات والأنظمة التعليمية وتوثيق للبرامج التعليمية المُختلفة، وجدير بالذكر أن هذا الارتقاء في العملية التعليمية يتكون من خلال رفع المستويات المُختلفة لدى الطلاب، سواء كانت هذه المستويات على الصعيد الجسمي أو النفسي أو حتى الاجتماعي والعقلي مما يؤدي إلى تحسين المستويات التعليمية لهؤلاء الطلاب وقدرتهم على القيام بالعمليات التعليمية المختلفة، ولا تقتصر جودة التعليم على الطلاب فقط، بل تشمل أيضاً نواحي مختلفة كالمُعلم والمنهج الدراسي والمجتمع المدرسي والبيئة المحيطة.

خطـة الدراسة :

سوف تنتظم خطة الدراسه على النحو كما يلى

- الفصل الأول : المقدمة والاطار النظرى
- الفصل الثاني : الإدارة التربوية (الاسس والأهمية والأهداف)
- الفصل الثالث : الأداء المدرسي.
- الفصل الرابع : اجراءات الدراسة (اختبار الفرضيات وعرض النتائج)
- الخاتمة.
- النتائـج
- التوصيات
- المراجع.

الخاتمة :

تلعب الإدارة التربويّة بمختلف عناصرها واقسامها وكذلك مهامها دور كبير في

تطوير الأداء المدرسي كما والبيئة التعليميّة التي اثبتت قدرتها التأثيريّة على الأداء الاكاديمي للمتعلمين، وكذلك على الاستقرار النفسي نظراً لطول الفترة الزمنيّة المدرسيّة عليهم، وقد بيّنت نتائج الدراسة ان للإدارة التربويّة علاقة طرديّة ذات مستويات عالية في تعزيز جودة الأداء المدرسي في المدارس الثانوية بمحافظة الجيزة بجمهورية مصر العربية ، حيث أنّه كلما أزداد دور الإدارة التربويّة وتوجيهاتها من خلال مختلف الأنشطة التربويّة والتوجيهيّة للمتعلمين تكون بالتالي قادرة على تحسين الأداء المدرسي والتربويّ والنفسي، ليكونوا ذُخراً لمستقبل الوطن.

توصيات الدراسة :

وعلى ضوء ما توصّل اليه الدراسة من نتائج يمكن تقديم بعض التوصيات وهي كالآتي:

1. الاهتمام أكثر بمختلف حاجات المتعلمين خاصة ذوي الاحتياجات الخاصة لزيادة قدرتهم على الإنسجام في المجتمع وتحقيق تطلعاتهم المستقبليّة العلميّة والعمليّة.
2. الاهتمام اكثر بالجانب النفسي للمتعلمين ومعالجة المشكلات التي تؤثر سلبًا عليهم ومعالجتها للتخفيف من حدة (التوتر، العنف، اليأس والشعور بالإحباط،...الخ) وذلك بمساعدة الأهل والمشرف الاجتماعي والنفسي اذا لزم الامر.
3. الاهتمام أكثر بالأنشطة، الندوات، والمشاركة بالمشاريع ذات الطابع الاجتماعي التي تعزز من الشعور بالانتماء للوطن والمجتمع.
4. اما فيما يتعلق بالمقترحات لتكون مكملة للبحث الحالي، تقترح الباحثة اجراء بحوث ودراسات متعلقة بدور الإدارة التربوية، وكذلك القيادة التربوية في تعزيز بيئة مدرسيّة آمنة بالاعتماد على دور الاشراف الإكلينيكي الذي يسهم بشكل كبير في تعزيز بيئة آمنة محفزّة، قادرة على تحسين
5. مستويات المتعلمين اكاديميًا وتساهم في تعزيز استقرارهم النفسي، ولما لها من دور مهم في التأثير على الكفاءة الذاتيّة وتعزيز القيم الاجتماعيّة والشعور بالمواطنة.
6. ضرورة استمرار المدارس في رسم سياسات تربوية واستراتيجية نوعية بما يسهم في تحقيق أهدافها.

7. التأكيد على أهمية ومكانة استخدام النمط القيادي الديمقراطي ودوره في تحقيق مستويات متقدمة من الإيجابية في الأداء المدرس ي بما يؤدي إلى إحداث تغير نوعي في الواقع التعليمي وتطويره.
8. توصي الباحثة بضرورة إحداث عمليات تطوير للإدارة التربوية، وربطها مع اللامركزية في التعليم، فهناك فارق بين طبيعة الطلبة في الدولة الواحدة، تبعا للظروف العامة التي يتعرض لها الطلبة.
9. توصي الباحثة بأهمية توفير مختلف الأدوات والوسائل التقنية الحديثة في العملية التعليمية والتربوية، كي لا يبقى أحد من الطلبة بعيدا عن التكنولوجيا لظروف وأسباب موضوعية وذاتية ، فهناك عدد لا بأس به من الطلبة لم يتواصلوا مع المدارس بسبب عدم وجود تكنولوجيا الإنترنت.
10. التركيز على أهمية الاستدامة في التعليم حيث تؤدي إلى جعل التعليم متاحا للجميع من دون استثناء، وذلك من خلال التصدي للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، وتحسين ظروف المعيشة للأجيال القادمة عن طريق تفادي أنماط الإنتاج والاستهلاك غير المستدامة.
11. العمل على خلق إدارة تربوية قادرة على استشراف المستقبل، وتبني الأفكار الأكثر حداثة التي يمكن لها أن تناسب وتلبي حاجات طالب المستقبل، فما نتعلمة اليوم ليس بالضرورة أن يكون مناسبا للمتعلمين في المستقبل.

قائمة المراجع

مراجع عربية :

أولاً- المراجع العربية

1. طمين، محمد، (2015)، دور الإدارة التربوية في تأهيل ندير الإدارة المدرسية، رسالة ماجستير، جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية، اندونيسيا
2. بشارة. جبرائيل والياس. أسما. (2006): المناهج التربوية. منشورات جامعة دمشق. كلية التربية.
3. الإبراهيم، عدنان بدري (2002). الإشراف التربوي أنماط وأساليب. ط 1. الأردن: مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية.
4. بطاح، أحمد والطعاني، حسن (2016): الإدارة التربوية _ رؤية معاصرة، ط1، دار الفكر، عمان.
5. حامد. سليمان. (2016): الإدارة التربوية المعاصرة. ط1. دار أسامة للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.
6. عبد المعطي، هشام. (2015): أثر الجودة والاعتماد على تطوير وتحسين المؤسسات التعليمية، المؤتمر السنوي السابع، الدار البيضاء، المملكة المغربية، 8_7 ديسمبر. ص13.
7. القداح، محمد (2012). درجة إدراك القائمين على عمليات التعليم في الأردن لأدوارهم الجديدة في القرن الحادي والعشرين وممارستهم لها، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 7 (1 ،) 77 – 95 .

8. المالكي، فيصل بن حسن بن سراج (2012). المعيقات التنظيمية التي تواجه مديري المدارس الأهلية في محافظة الطائف والتطلعات المستقبلية للتغلب عليها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
9. المسوس، يعقوب (2018). الإدارة المدرسية في ضوء مشروع المدرسة، مجلة جيل العلوم الإنسانية والجتماعية،(43 ،) 65 – 76
10. أبو عبده، فاطمة (2011): درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في مدارس محافظة نابلس من وجهة نظر المديرين فيه، رسالة ماجستير بالإدارة التربوية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، غزة، فلسطين.
11. هادي، محمد (2014). مفهوم العملية التعليمية وشروط نجاحها، دار الثقافة للنشر والتوزيع: الأردن.
12. العساف، ليلى والصرايرة، خالد. (2011): أنموذج مقترح لتطوير إدارة المؤسسة التعليمية في الأردن في ضوء فلسفة إدارة الجودة الشاملة. بحث منشور في مجلة جامعة دمشق، المجلد 27، العدد الثالث والرابع.
13. عوض الله. عصام الدين. (2013): الإدارة التربوية في القرن الحادي والعشرين. الطبعة الأولى. دار الكتاب الجامعي. العين. الإمارات العربية المتحدة.
14. عياصرة، علي. (2006): القيادة والدافعية في الإدارة التربوية، دار الحامد للنشر والطباعة، عمان، الأردن.

15. عيسان، صالحة والشيدي، فائزة. (2017): درجة تطبيق معايير الجودة الشاملة في مدارس التعليم ما بعد الأساسي من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلّمين الأوائل في سلطنة عمان، بحث منشور في مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، مجلد 12، عدد2، ص262_ 281.

16. الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم. (2008): الجودة في التعليم (المفاهيم، المعايير، المواصفات، المسؤوليات)، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

17. المخمري، حمد بن عبد الله. (2013): درجة تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في مدارس الصفين 11_12 من وجهة نظر المديرين والمعلّمين في محافظتي شمال الباطنة وجنوبها بسلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

18. مساد، عمر. (2005): الإدارة المدرسية ودورها في الإشراف التربوي، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

19. جودت عزت عطوي (2012) ، الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية: الإدارة التربوية بالقيم: صالحة محيي الدين سنقر، المعرفة، وزارة الثقافة، س 51 ، ع 584 ، سوريا،.(122) ،2012

20. معوض. صلاح الدين ورزق. حنان. (2013): الإدارة التعليمية بين النظرية والتطبيق. الدار العالمية للنشر والتوزيع. القاهرة.

21. محمد نعمان محمد علي البعداني (2017)، أساسيات الإدارة والإشراف التربوي: من منظورها العام والإسلامي ، دراسات تربوية، المركز القومي للمناهج والدراسة التربوي، مج 18 ، ع 35 ، السودان.

22. المناعمة، عمر. (2005): دور الإدارة المدرسيّة في المدارس الحكوميّة والخاصّة في محافظات غزّة في تحسين العملية التعليميّة، رسالة ماجستير في أصول التربية، كلّية التربية، الجامعة الإسلامية بغزّة.
23. افوزي سمارة: الادارة التربوية، ط1، الطريق للنشر والتوزيع ، 2007م
24. احمد بطاح واخرون : الادارة التربوية (رؤية معاصرة) ط1، دار الفكر، 2016م.
25. جيمس هارولد فوكس : الادارة المدرسية وعملياتها، ترجمة وهيب سمعان ، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، 1957م، ص10.
26. عبد الله، سعدية (2017) الكفايات اللازمة للمعلم لأداء دورة في التعليم العام في ضوء معايير جودة التعليم العام في ضوء معايير جودة التعليم. أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
27. – عبدو، عبد القادر(2000)،إدارة المدرسة ا لبتدائية. ط 3 . القاهرة، مكتبة النهضة.
28. العبيدان، عبد الله؛ وابو لوم، خالد) (2018). درجة ملاءمة كفايات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة
29. ا لبتدائية لتحقيق معايير الجودة في كتب الرياضيات في المملكة العربية السعودية. مجلة الجامعة الأردنية،
30. المجلد 45 ، العدد 4 .
31. العساف، ليلى؛ والصرايرة، خالد (2011) انموذج مقترح لتطوير إدارة المؤسسة التعليمية في الأردن في ضوء فلسفة إدارة الجودة الشاملة. مجلة جامعة دمشق. المجلد (27) العدد الثالث والرابع.

32. – علي، نادية حسن (2002) تصور مقترح لتطوير نظام التعليم بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير الجودة الشاملة. مجلة التربية العربية. العدد 27 المركز العربي للتعليم والتنمية، القاهرة.
33. عيسان، صالحة؛ والشيدي، فائزة (2017)، درجة تطبيق معايير الجودة الشاملة في مدارس التعليم ما بعد الأساس ي من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين الأوائل في سلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة السلطان قابوس، عمان.
34. – الغامدي، عادل مشعل (2010)، أهمية معايير الجودة الشاملة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة ا لبتدائية من وجهة نظر المختصين. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى.
35. الغامدي، علي محمد (2014)، درجة تطبيق معايير ضمان الجودة في المدارس السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين في المدينة المنورة. مجلة الجامعة الأردنية، المجلد 41 ، العدد (2).
36. محمد، دعاء منصور (2012)، جودة مؤسسات التعليم العالي والتعليم المستمر وتحديات مجتمع المعرفة. المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي، جامعة القاهرة. مصر.

ثانياً– المراجع الأجنبية

مراجع أجنبية :

1. Manage ment in education: the Total quality :(1-Hernandez, J,(2002
2. application of TQM. Texas School District DAI. 62(11) 3639.
3. auriel, John j. & Others (1995): Does TQM Affect Teaching Does Paper presented to the American Educational.
4. Moses Ngware, David Wamukuru and Stephen Odebero (2006): "Total Quality Management in Secondary Schools in Kenya: Extent of Practice Quality Assurance in Education. Volume . ،issue23 , p51
5. Amedome, Sedem, (2018), The Influence of Leadership on School Climate: A Case of Senior High School in Hohoe Municipality of Ghana Academy of Educational Leadership Journals, Vol,22,No.,2
6. Povlovic, Zunic et al, (2018), School Climate and School Culture A Frame work for Creating School as a Safe and Stimulating Environment for Learning and Development, Zbornik Institute Za Pedagoska Istrazivanja, Vol.50, No.,1
7. Preeti, M.,(2020), School Environment: Safe Supportive and Learning, Journal of Emerging Technologies and Innovative Research (JETIR), Vol.4, No.,4
8. Shai, Maggie, (2024), The Development and Implementation of Budget in Selected Secondary School in Limpopo Province South Africa, Master Thesis, Universit
9. Berkat, et al, (2025), The Role of Educational Management in Enhancing Innovation and Problem- Solving Competencies for

Students Global Comparativeness A Literature Review, Social Sciences and Humanities Open, Vol.10, No.,2

10. Al-Qaisi, Hana Muhammad (2010): Educational Administration (Principles, Theories, Modern Attitudes), 1st Edition, Dar Al-Mahraj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
11. Kanaan, Nawaf (1980): Educational Leadership, Dar Al Uloom, Riyadh.
12. Morsi, Mohamed Mounir (1988): Educational Administration, Its Origins and Applications, Cairo World of Books.
13. Al-Masry, Ahmed Muhammad (1685): Administration and Modern Director, Alexandria, University Youth Foundation for Printing and Publishing.
14. Mutawa, Ibrahim Esmat and others (1984): Administrative Principles of Education, 4th edition, Cairo, and Maarif.
15. Al-Wafi, Abdullah Balqasem and others (1996): Introduction to Educational Administration, Garyounis University Publications, Benghazi, 1st Edition.
16. Elias, Taha Al-Hajj (1984): Educational Administration and Leadership: Concepts, Functions, and Theories, 1st Edition, Amman, Al-Aqsa Library.
17. Shai, Maggie, (2024), The Development and Implementation of Budget in Selected Secondary School in Limpopo Province South Africa, Master Thesis, University of South Africa, South Africa